الاستنجاء استعمال الاحجار او الماء والاستبراء نقل الاقدام والركض
بها والتنحنح والسعال وعصر الذكر حتى تستيقن برؤ الابرا البول
والاستنقاء طلب النقاوة وهو ان يدلك مقعده بالاحجار حالة
الاستجمار والاصابع حالة الاستجمار بالماء حتى تذهب الرائحة
الكريهة وقد فسروها بتفسير اخر والاصح ما ذكرناه والله اعلم

باب في فضل السواك روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
وقال عليه الصلاة والسلام خير خلال الصايم السواك وقال
عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
صلاة وقال عليه الصلاة والسلام طيبوا مسالك القران بالسواك
وقال عليه الصلاة والسلام طيبوا افواهكم فان افواهكم طرق
القران وقال عليه الصلاة والسلام الوضوء شطر الايمان
والسواك شطر الوضوء وقال صلى الله عليه وسلم ركعتان يستاك
فيهما العبد افضل من سبعين ركعة لا يستاك فيها وقال صلى الله عليه
وسلم عليكم بالسواك فان فيه عشر خصال محمودة مطهرة للفم
ومرضاة للرب ومفرحة للملايكة ومجلاة للبصر ويبيض الاسنان
ويشد اللثة ويذهب الحفر ويهضم الطعام ويقطع البلغم
ويضاعف الصلاة ويطهر طريق القران وقال عليه الصلاة
والسلام لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يا علي عليك بالسواك
فان فيه اربعا وعشرين خصلة فضيلة في الدين والبدن
وقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة قص الشارب
وتقليم الاظفار وحلق العانة ونتف الابط والسواك وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل جبريل عليه الصلاة والسلام يوصيني
بالسواك حتى ظننت انه سيدرد فمي يذهب باللثة وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ابطا عنه جبريل عليه السلام ثم

اتاه

ثم اتاه فقال له ما حبسك عني يا جبريل عليك السلام فقال وكيف اتيكم
وانتم لا تقصون اظافيركم ولا تاخذون من شواربكم ولا تنقون
براجمكم ولا تستاكون وقال النبي صلى الله عليه وسلم حق على
كل مسلم الغسل يوم الجمعة والسواك والطيب وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صلاة الا بالسواك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة بالسواك افضل من سبعين صلاة بغير سواك وروي عن
عمر رضي الله عنه انه قال السواك بعد الطعام كعتق وصيفين
قال الفقيه رحمه الله تعالى واذا كان السواك بهذه الفضايل
فينبغي للعبد ان يستاك لوجه الله تعالى واقامة سنة نبيه
عليه السلام ولا يريد به الرياء والسمعة ولا منفعة نفسه لكونه
يثاب على ذلك فاذا طهر فمه بالسواك من الخلوف ينبغي ايضا
ان يطهره من الكذب والغيبة والنميمة والشتيمة والايمان
الكاذبة والبهتان واكل الحرام والشهادة بالزور والزيادة
والنقصان في الكلام فاذا فعل هذا فقد طهر فمه ظاهرا وباطنا
فيكون استياكه سببا لحصول المنافع في الدنيا ونيل الدرجات
في العقبى نسال الله تعالى التوفيق والاستقامة في الدنيا و
الرضوان والجنة في العقبى انه جواد كريم

فصل في كيفية السواك اعلم بان السواك سنة لما روينا فيه
من الاخبار فاذا كان سنة فعليه ان يستاك ابتغاء للسنة وله
ان يستاك باي سواك كان اراكا او غير اراك وكيف كان رطبا
او غير رطب مبلولا او غير مبلول وفي اي حال كان طاهرا او
محدثا جنبا او حايضا صايما او مفطرا وفي اي وقت كان ليلا
او نهارا غداة او عشيا حالة الوضوء او غير حالة الوضوء والمستحب
فيه ان يستاك بعد الاستنجاء بالماء قبل الوضوء او حالة الاستبراء
فاذا اراد السواك فينبغي ان ياخذه بيده اليمنى ويبدا بالاسنان

Copyright © King Saud University